

إسراء

لروح كل من تشاركنى مسيرتى مع مجاهدى ثورة الثمانين.
إلى روح زوجى السابى إبراهيم اليوسف الذى لولاه لما
كانت كل تلك المسيرة

إلى روح والدى ووالدى الظاهرتين، اللذان وقفوا معى رغم
كل الظروف القاسية، وتحملا من العذاب مالا يُطاول، واللذان
قاما على تربية أولادى الثلاثة، ولم تمر عليهما ليلة واحدة
دون أن يذرفا الدموع على صببة خلف أجوار أبواً نظام
فى العالم.

إلى إخوتى وأخواتى الذين قاموا من العذاب، وتقاسموا معى
القهر والذل، وشاركوا أولادى لقمة عيشهم البسيطة.

إلى أطفالى: فردوس، محمد ياسر، اسماعيل، الذين عاشوا
أيتاماً بلا أم ولا أب، وعانوا من الظلم الاجتماعى الكبير،
وعاشوا طفولة معذبة الروح، لأنهم فى عُرف الظالمين
أولاد مجرم...

إلى الرجل الذى خرج من جهن تدمر معظم الروح والجسد،
لكنه قال عائلة أخى أنا كفيلها وكافلها، فكان نعم الزوج

والعم والأب الحنون، صاحب العطاء الذى ليس له حدود،
زوجى أخو الشهيد خليل اليوسف (أبو براء).

إلى عصفيرى الثلاثة الذين رزقنى الله بهم بعد السجن
فكانوا يبكون إخوتهم لماذا عاشوا بلا أم ولا أب، والذين
أصابهم الكثير من الألم من تداعيات الثورة الأولى براءة
- براء - ريان....

لكل هؤلاء أهدى كلماتى، لتكون شاهداً أمام الله والناس
على الظلم والقهر والذل الذى عاشوه بسببى وللأجلى، ولم
يخذلونى كما خذلتنى العالم فى منتهى.

كلمات أريدها أن تشهد على نظام مجرم، لم يتورع عن
ارتكاب أى جريمة ليبقى فى كرسي الحكم...

عزيزة جلود